

ملوك المملكة العربية السعودية

والقضية الفلسطينية

اسماء سعد محمد ال دكن القحطاني



ماهي القضية الفلسطينية ؟

القضية الفلسطينية هي واحدة من أكثر القضايا تعقيداً وتأثيراً في الشرق الأوسط والعالم العربي بأسره. يمكن تعريفها بشكل عام على أنها الصراع الذي يدور بين الشعب الفلسطيني وكيان الاحتلال الإسرائيلي حول حق الفلسطينيين في وطنهم المستقل وحقهم في تقرير مصيرهم. هذه القضية ليست فقط نزاعاً على الأرض، بل هي تمثل أيضاً صراعاً على الهوية والكرامة والحقوق الإنسانية والسياسية.

تعود جذور القضية إلى أوائل القرن العشرين، حين بدأت الحركة الصهيونية تنشط في تشجيع اليهود على الهجرة إلى فلسطين التي كانت آنذاك تحت الحكم العثماني، ثم انتقلت إلى الانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى. هذا التصاعد في الهجرة اليهودية أثار توترات مع السكان العرب الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون هناك منذ أجيال طويلة. ومع إعلان وعد بلفور عام 1917، الذي عبرت فيه بريطانيا عن دعمها لإنشاء "وطن قومي لليهود" في فلسطين، بدأت الأمور تتصاعد بشكل أكبر.

تطورت الأمور إلى أن أعلن قيام دولة إسرائيل عام 1948 على أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية، ما أدى إلى ما يسمى بالنكبة، حيث تم تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم، ليصبحوا لاجئين في دول الجوار ومخيمات اللاجئين. هذه النكسة مثلت بداية الصراع المفتوح الذي لم ينته حتى اليوم، مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وتهويد القدس، وبناء المستوطنات، وفرض الحصار على قطاع غزة.

القضية الفلسطينية تمثل محوراً مركزياً في الصراع العربي الإسرائيلي، ولها بعد ديني خاص كون القدس تضم المقدسات الإسلامية والمسيحية واليهودية، وهو ما يضيف بعداً إنسانياً وروحياً لهذا الصراع. يدافع الفلسطينيون عن حقهم في العودة إلى وطنهم، وفي إقامة دولة مستقلة على حدود عام 1967 عاصمتها القدس الشرقية.

على مدار العقود، واجه الفلسطينيون تحديات كبيرة من الاحتلال العسكري، والتهجير، وانتهاكات حقوق الإنسان، مما زاد من تعقيد القضية وأطاح بأي حلول سريعة. ومن جانب آخر، شهدت القضية تحركات سياسية ودبلوماسية واسعة، سواء عبر القمم العربية، أو عبر الأمم المتحدة، أو من خلال اتفاقيات السلام التي حاولت إيجاد حل، لكنها لم تنجح في تحقيق سلام دائم وعادل حتى الآن.

يبقى الدعم العربي، وخاصة من المملكة العربية السعودية، من أهم عوامل استمرار القضية في الواجهة الدولية. إذ تعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية في السياسة السعودية، لما تمثله من رمز للوحدة العربية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. كما أن الشعب الفلسطيني يعبر عن صموده وأمله المستمر في استعادة حقوقه وحرية رغم كل التحديات.



الخلفية التاريخية للقضية

تعود جذور القضية الفلسطينية إلى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، عندما بدأت الحركة الصهيونية العالمية، وهي حركة سياسية تهدف إلى إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. في ذلك الوقت، كانت فلسطين جزءاً من الدولة العثمانية، وتعيش فيها غالبية عربية مسلمة، إلى جانب أقليات مسيحية ويهودية تعيش بسلام. لكن مع ضعف الدولة العثمانية وازدياد النفوذ الأوروبي، بدأ الوجود الصهيوني في فلسطين يتوسع بدعم من دول غربية، خاصة بريطانيا.

في عام 1917، أصدرت بريطانيا ما يُعرف بـ "وعد بلفور"، وهو تصريح رسمي يؤيد إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وقد مثّل هذا الوعد تجاهلاً لحقوق السكان الأصليين الفلسطينيين، وأدى إلى بدء مرحلة جديدة من التوتر والصراع. بعد الحرب العالمية الأولى، وقعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وازداد تدفق المهاجرين اليهود من أوروبا إلى الأراضي الفلسطينية بدعم من السلطات البريطانية.

في عام 1947، أصدرت الأمم المتحدة قراراً بتقسيم فلسطين إلى دولتين، واحدة عربية وأخرى يهودية، مع بقاء القدس منطقة دولية. رفض العرب القرار لأنه يمنح غالبية الأراضي للصهاينة رغم أنهم كانوا أقلية سكانية. في العام التالي، أعلنت العصابات الصهيونية قيام دولة إسرائيل، ما أدى إلى نشوب حرب 1948 بين الدول العربية وإسرائيل. وخلال هذه الحرب، تم تهجير ما يزيد عن 750,000 فلسطيني من قراهم ومدنهم، في ما يُعرف بالنكبة، وتحولت قضيتهم إلى قضية لاجئين وصراع سياسي إقليمي ودولي.

استمرت إسرائيل في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية، واندلعت عدة حروب أخرى، أبرزها نكسة عام 1967، حيث احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. منذ ذلك الحين، يعيش الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، يواجه الاستيطان، الحصار، تهجير السكان، وحرمانهم من أبسط حقوقهم.

كل هذه التطورات التاريخية أسست لصراع طويل الأمد، لم يكن فقط بسبب الاحتلال والتهجير، بل شمل أيضاً رفض الكيان الصهيوني لحق العودة للفلسطينيين، ورفض الاعتراف بدولتهم المستقلة. في المقابل، شهدت هذه الفترة صعود حركات المقاومة الفلسطينية، وتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وبداية محاولات التفاوض، دون أن تتحقق تسوية عادلة حتى الآن.

وهكذا، شكلت الخلفية التاريخية أرضية معقدة للقضية، جعلتها أكثر من مجرد نزاع حدودي، بل قضية شعب يسعى لاستعادة حقوقه المسلوبة على أرضه التي عاش فيها لقرون.





الملك عبدالعزيز آل سعود ودوره في دعم فلسطين

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية، كان من أوائل القادة العرب الذين أبدوا موقفًا واضحًا وصريحًا تجاه القضية الفلسطينية. منذ بداية تبلور المشروع الصهيوني، كان الملك عبدالعزيز يرى أن ما يحدث في فلسطين لا يخص الفلسطينيين وحدهم، بل هو قضية الأمة العربية والإسلامية كلها. فقد أدرك مبكرًا خطورة المشروع الصهيوني على مستقبل العرب والمسلمين، وعلى القدس الشريف والمقدسات الإسلامية.

في العديد من المراسلات واللقاءات، عبّر الملك عبدالعزيز عن رفضه التام لوعدهم بلفور، واستنكر الدعم البريطاني للهجرة اليهودية إلى فلسطين. وقد كتب رسائل مباشرة إلى زعماء العالم، بمن فيهم الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، يؤكد فيها معارضته لإنشاء وطن لليهود على أرض فلسطين، ويدعو إلى احترام حقوق أهلها العرب المسلمين والمسيحيين.

في عام 1945، التقى الملك عبدالعزيز بالرئيس روزفلت على متن البارجة الأمريكية "كوينسي"، وأوضح موقفه الرفض لإنشاء وطن قومي لليهود، متمسكًا بحقوق الفلسطينيين في أرضهم. وقد أصر الملك عبدالعزيز على أن القضية الفلسطينية خط أحمر، وأن المملكة لا يمكن أن تقبل بأي تسوية تضر بحقوق الفلسطينيين أو تهدد القدس الشريف.

كما شاركت المملكة العربية السعودية، تحت قيادة الملك عبدالعزيز، في تقديم الدعم السياسي والمعنوي والمالي للفلسطينيين. وعندما اندلعت حرب 1948 بعد إعلان قيام إسرائيل، ساهمت المملكة في إرسال قوات عسكرية إلى جانب الدول العربية للدفاع عن فلسطين. كما قدمت المملكة مساعدات مالية ضخمة لدعم اللاجئين الفلسطينيين. ومولت العديد من الأنشطة التعليمية والإغاثية.

كان الملك عبدالعزيز يؤمن أن الدفاع عن فلسطين هو مسؤولية شرعية وتاريخية تقع على عاتق العرب والمسلمين جميعًا، ولهذا فقد سعى إلى توحيد الموقف العربي ضد الاحتلال، ودعا إلى عقد مؤتمرات عربية لتنسيق الجهود، وإبقاء القضية الفلسطينية في مقدمة الأولويات.

لقد وضع الملك عبدالعزيز الأسس الثابتة التي اتبعتها المملكة في تعاملها مع القضية الفلسطينية، وهي الدعم المطلق لحق الشعب الفلسطيني في أرضه، ورفض التنازل عن القدس، وعدم الاعتراف بإسرائيل، وهي سياسات لا تزال المملكة تسير عليها حتى اليوم.





الملك سعود ال سعود ودوره في دعم فلسطين

بعد وفاة الملك عبدالعزيز عام 1953، تولى الملك سعود بن عبدالعزيز الحكم، وواصل النهج الثابت في دعم القضية الفلسطينية. اعتبر الملك سعود أن فلسطين قضية العرب والمسلمين الأولى، وسخر السياسة الخارجية السعودية لخدمة هذا الهدف. في عهده، شهدت القضية الفلسطينية عدة تطورات، أبرزها العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، ونمو الحركات الفلسطينية المطالبة بحقوق شعبها.

الملك سعود كان يشارك بشكل مباشر في القمم العربية والإسلامية التي تبحث في قضية فلسطين. في كل خطابه، كان يؤكد أن المملكة ترفض الاحتلال الإسرائيلي وترفض الحلول التي تتجاوز حقوق الفلسطينيين المشروعة. وقد دعم بشكل واضح إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، لتكون الممثل الشرعي للفلسطينيين، وساهم في تمويلها، وفتح المجال أمامها للعمل من داخل المملكة.

وعلى المستوى المالي، استمرت المملكة في تقديم الدعم السخي للاجئين الفلسطينيين الذين تشتتوا في الشتات، خصوصاً في لبنان وسوريا والأردن. كما دعمت المؤسسات التعليمية الفلسطينية، وقدمت المنح الدراسية في الجامعات السعودية للطلاب الفلسطينيين، في محاولة لتمكينهم من بناء مستقبلهم رغم ظروف الاحتلال.

في عهد الملك سعود، أصبحت السعودية أكثر انخراطاً في العمل الدبلوماسي للدفاع عن فلسطين، سواء في الأمم المتحدة أو في المحافل الدولية. سعت السعودية إلى كسب مواقف الدول الكبرى لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وكانت تستثمر علاقاتها الواسعة للضغط باتجاه الاعتراف بحق العودة، ورفض الاحتلال.

ورغم التحديات التي واجهتها المملكة داخلياً خلال عهده، لم يتزعزع الملك سعود عن موقفه الثابت، وكان يؤكد دائماً في خطابه أن "قضية فلسطين هي في قلب كل مسلم، ولا يجوز التفريط فيها".





الملك فيصل ال سعود ودوره في دعم فلسطين

يُعدّ الملك فيصل بن عبدالعزيز من أبرز القادة العرب الذين تركوا بصمة عميقة في دعم القضية الفلسطينية. فقد اتخذ مواقف قوية وشجاعة، وجعل من دعم فلسطين أولوية كبرى في سياسته الداخلية والخارجية. وقد عُرف الملك فيصل بحديثه القوي والمؤثر عن معاناة الشعب الفلسطيني في كل محفل، وكان يربط القضية الفلسطينية بالقيم الإسلامية والعدالة الإنسانية.

في عهده، ازدادت التوترات في المنطقة، ووقعت نكسة عام 1967، حيث احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. هذا الحدث كان مفصلياً، ونتج عنه موقف سعودي حازم بقيادة الملك فيصل، الذي أعلن أن القدس مسؤولية المسلمين جميعاً، وأن السكوت عن الاحتلال خيانة.

ومن أبرز مواقفه التي لا تُنسى، قراره باستخدام سلاح النفط خلال حرب أكتوبر 1973، حيث قاد حملة المقاطعة النفطية للدول الداعمة لإسرائيل، وعلى رأسها الولايات المتحدة. هذا القرار كان له تأثير عالمي، وهزّ الاقتصاد العالمي، ما جعل القضية الفلسطينية تعود بقوة إلى الطاولة الدولية.

الملك فيصل أيضاً دعم منظمة التحرير الفلسطينية سياسياً ومالياً، وفتح المجال أمام الفلسطينيين للعمل والدراسة في المملكة. كما أكد مراراً أن السلام لا يمكن أن يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة، وقيام دولة فلسطينية مستقلة.

لقد كان الملك فيصل رمزاً للنضال من أجل فلسطين، ولا تزال كلماته ومواقفه تتداول في الأوساط السياسية والشعبية حتى اليوم، كتعبير عن الموقف العربي والإسلامي الأصيل تجاه أرض الإسراء والمعراج.





الملك خالد ال سعود ودوره في دعم فلسطين

في فترة حكم الملك خالد بن عبدالعزيز (1975 - 1982)، واصلت المملكة التزامها القوي بدعم القضية الفلسطينية في كل المحافل. رغم ما شهدته العالم من تغيرات سياسية، حافظت المملكة على موقفها الثابت بأن لا حل للقضية دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الملك خالد تبنى موقفاً متوازناً، يجمع بين الدعم السياسي والدبلوماسي من جهة، والدعم الاقتصادي والإنساني من جهة أخرى. استضافت المملكة في عهده القمة العربية في الرياض عام 1976، والتي ركزت بشكل كبير على دعم القضية الفلسطينية، ومناقشة آليات دعم صمود الشعب الفلسطيني.

كما دعمت المملكة الجهود التي قادت بها الدول العربية لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وسعت إلى توحيد الصف الفلسطيني ليكون أكثر قوة في مواجهة الاحتلال. كان الملك خالد يدرك أهمية التكاتف العربي، فدعا دائماً إلى التنسيق المشترك والعمل العربي الموحد في التصدي للمشروع الصهيوني.

وعلى الصعيد الشعبي، ازدهرت الحملات الداعمة لفلسطين في المملكة، من خلال جمع التبرعات، وتنظيم الأنشطة التضامنية، ونشر الوعي بالقضية الفلسطينية في المناهج التعليمية ووسائل الإعلام.

كما لعبت المملكة دوراً بارزاً في دعم القضية على المستوى الإسلامي، حيث كانت عضواً مؤسساً في منظمة التعاون الإسلامي، وسعت من خلالها إلى حشد الدعم الإسلامي لفلسطين، والتأكيد على مركزية القدس في العقيدة الإسلامية.





الملك فهد ال سعود ودوره في دعم فلسطين

شهد عهد الملك فهد بن عبدالعزيز (1982 - 2005) تحولات سياسية كبيرة، شملت الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، والانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987، واتفاق أوسلو عام 1993. ورغم كل هذه التحديات، بقيت السعودية بقيادة الملك فهد صوتاً قوياً ومدافعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني.

الملك فهد قدّم مبادرة شهيرة سُميت بـ "مبادرة فهد" عام 1981، وكانت من أولى المبادرات العربية التي تدعو لحل شامل وعادل للقضية، تنص على انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، وحق العودة، وإقامة الدولة الفلسطينية، مقابل السلام. هذه المبادرة شكّلت أساساً لمبادرات لاحقة.

في عهده، استمرت المملكة بدعم منظمة التحرير الفلسطينية، وفتحت المجال أمام الفلسطينيين للعمل والتعليم داخل المملكة. كما دعت إلى عقد القمم الطارئة لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وساندت الانتفاضة الأولى، وقدمت دعماً مالياً ضخماً لصمود الشعب الفلسطيني.

كما شاركت المملكة بفعالية في الجهود الدبلوماسية، ورفضت الضغوط الدولية التي كانت تهدف إلى فرض حلول مجحفة بحق الفلسطينيين، وأصرّت على أن أي تسوية يجب أن تعيد الحقوق الشرعية لأصحابها.





الملك عبدالله ال سعود ودوره في دعم فلسطين

في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز (2005 - 2015)، استمرت المملكة في دعم القضية الفلسطينية سياسياً وإنسانياً، وكان للملك عبدالله دور ريادي على مستوى المبادرات العربية. ففي عام 2002، طرح "مبادرة السلام العربية" في قمة بيروت، وهي مبادرة تاريخية تنص على انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي المحتلة عام 1967، مقابل تطبيع كامل مع الدول العربية، وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، وحل عادل لقضية اللاجئين.

حظيت هذه المبادرة بتأييد واسع من الدول العربية والإسلامية، وأصبحت مرجعية مهمة في كل مفاوضات السلام اللاحقة، لكنها رُفضت من الجانب الإسرائيلي، مما زاد من تمسك المملكة بموقفها الرافض لأي تطبيع أو اتفاق لا يعيد للفلسطينيين حقوقهم.

الملك عبدالله أيضاً كان داعماً كبيراً لوحدة الصف الفلسطيني، وساهم في جهود المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وعمل على تخفيف الانقسام الفلسطيني. كما استمر الدعم المالي من المملكة للفلسطينيين، حيث قدمت السعودية مليارات الدولارات على شكل مساعدات إنسانية وتنموية، خصوصاً في قطاعي التعليم والصحة.

وفي كل المحافل الدولية، كان الملك عبدالله يُشدّد على أن السلام الحقيقي لا يمكن أن يتحقق دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، واستمرار دعم المملكة للقدس والمسجد الأقصى.





الملك سلمان ال سعود ودوره في دعم فلسطين

منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز الحكم في عام 2015، أكد في كل خطابه ومشاركاته الدولية أن القضية الفلسطينية هي قضية المملكة الأولى، وأن المملكة لن تتخلى عن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

الملك سلمان أعاد التأكيد على مبادرة السلام العربية كمرجعية لأي حل، ورفض أي محاولات لتجاوزها أو الالتفاف عليها. وفي عهده، أطلقت المملكة العديد من المبادرات لدعم القدس، كان أبرزها تأسيس "الصندوق السعودي لدعم القدس"، والمساهمة بمبالغ ضخمة لصيانة المسجد الأقصى، والمراكز التعليمية والصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي عام 2018، وخلال القمة العربية التي عُقدت في الظهران، أطلق عليها الملك سلمان اسم "قمة القدس"، وأعلن فيها تبرعه بـ 150 مليون دولار لدعم الأوقاف الإسلامية في القدس، و 50 مليون دولار إضافية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

الملك سلمان حرص أيضاً على التواصل الدائم مع القيادة الفلسطينية، وأكد للرئيس محمود عباس أن المملكة لن تتخلى عن الفلسطينيين، وأن موقفها ثابت وراسخ تجاه إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.





الامير محمد بن سلمان ال سعود ودوره في دعم فلسطين

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أكّد في عدة مناسبات أن المملكة العربية السعودية ملتزمة بدعم القضية الفلسطينية، وأن موقفها لم يتغير منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز. في لقاءاته وتصريحاته، شدّد ولي العهد على أن الفلسطينيين هم أصحاب الأرض، وأن من حقهم إقامة دولتهم المستقلة.

في لقاء مع الإعلام الأمريكي عام 2018، قال محمد بن سلمان بوضوح: "الفلسطينيون لهم الحق في وطن، مثلهم مثل الإسرائيليين"، لكنه في الوقت نفسه أكد أن المملكة لا يمكن أن تقبل بأي حل لا يعيد للفلسطينيين حقوقهم، خاصة في القدس.

كما أن رؤية 2030 التي أطلقها ولي العهد، رغم أنها تركز على التنمية الداخلية، لم تغفل البُعد السياسي والإنساني في دعم قضايا الأمة، وعلى رأسها فلسطين. وقد دعمت المملكة، في عهده، المشاريع الإنسانية في غزة والضفة الغربية، وأعدت تمويل الأونروا بعد تقليص الدعم الدولي.

ورغم الضغوط الدولية والإقليمية، فإن الأمير محمد بن سلمان شدّد في أكثر من لقاء على أن التطبيع مع إسرائيل مشروط بحل القضية الفلسطينية وفق مبادرة السلام العربية. وهذا ما يُظهر ثبات موقف القيادة السعودية، وارتباط مستقبل أي تسوية بإنهاء الاحتلال، وقيام دولة فلسطينية مستقلة.



الخاتمة

منذ بداية الصراع الفلسطيني وحتى يومنا هذا، ظلت المملكة العربية السعودية، بقيادتها الحكيمة والمتعاقبة، ثابتة في موقفها تجاه القضية الفلسطينية، داعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس. لم يكن الدعم السعودي مقتصرًا على الجانب السياسي فحسب، بل امتد ليشمل الدعم المالي، والدبلوماسي، والإنساني، ما جعل المملكة صوتًا عربيًا وإسلاميًا قويًا في المحافل الدولية دفاعًا عن فلسطين.

ومع رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تستمر السعودية في الموازنة بين التقدم الداخلي والدور الإقليمي والدولي، مع التمسك الثابت بثوابت القضية الفلسطينية، ورفض أي حلول لا تحقق العدالة والكرامة للفلسطينيين.

تبقى فلسطين قضية الأمة، وتبقى المملكة عنصرًا فاعلًا في دعمها، حتى يتحقق السلام العادل والشامل، وتسترد الأرض ويرفع الظلم عن شعبها.



الفهرس

1. القضية الفلسطينية 1
2. الخلفية التاريخية للقضية الفلسطينية 2
3. الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن وموقفه من فلسطين 3
4. الملك سعود بن عبدالعزيز ودعمه للقضية 4
5. الملك فيصل بن عبدالعزيز وموقفه من فلسطين 5
6. الملك خالد بن عبدالعزيز ودعمه للقضية 6
7. الملك فهد بن عبدالعزيز ومواقفه تجاه فلسطين 7
8. الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومبادرته للسلام 8
9. الملك سلمان بن عبدالعزيز ودوره في دعم فلسطين 9
10. ولي العهد محمد بن سلمان ورؤية السعودية 10
11. الخاتمة 11



الملوك والامراء



الملك فيصل بن عبدالعزيز ال سعود



الملك سعود بن عبدالعزيز ال سعود

الملك عبدالعزيز ال سعود



الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود



الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود



الملك خالد بن عبدالعزيز ال سعود



ولي العهد محمد بن سلمان بن
عبدالعزیز ال سعود



الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود

